# التوافق الزواجي وعلاقته بسمات شخصية الأبناء

رسالة مقدمة من

شيخة سعد المزروعي

للحصول على درجة الماجستير
في علم النفس

١٥٥,٦٧١
ش.ت

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / فرج عبد القادر طه
أستاذ علم النفس - كلية الآداب
جامعة عين شمس

١٩٨٩ - ١٩٩٠

Central Library - Ain Shams University

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

صدق الله العظيم
سورة النساء الآية ١١٣

Central Library - Ain Shams University

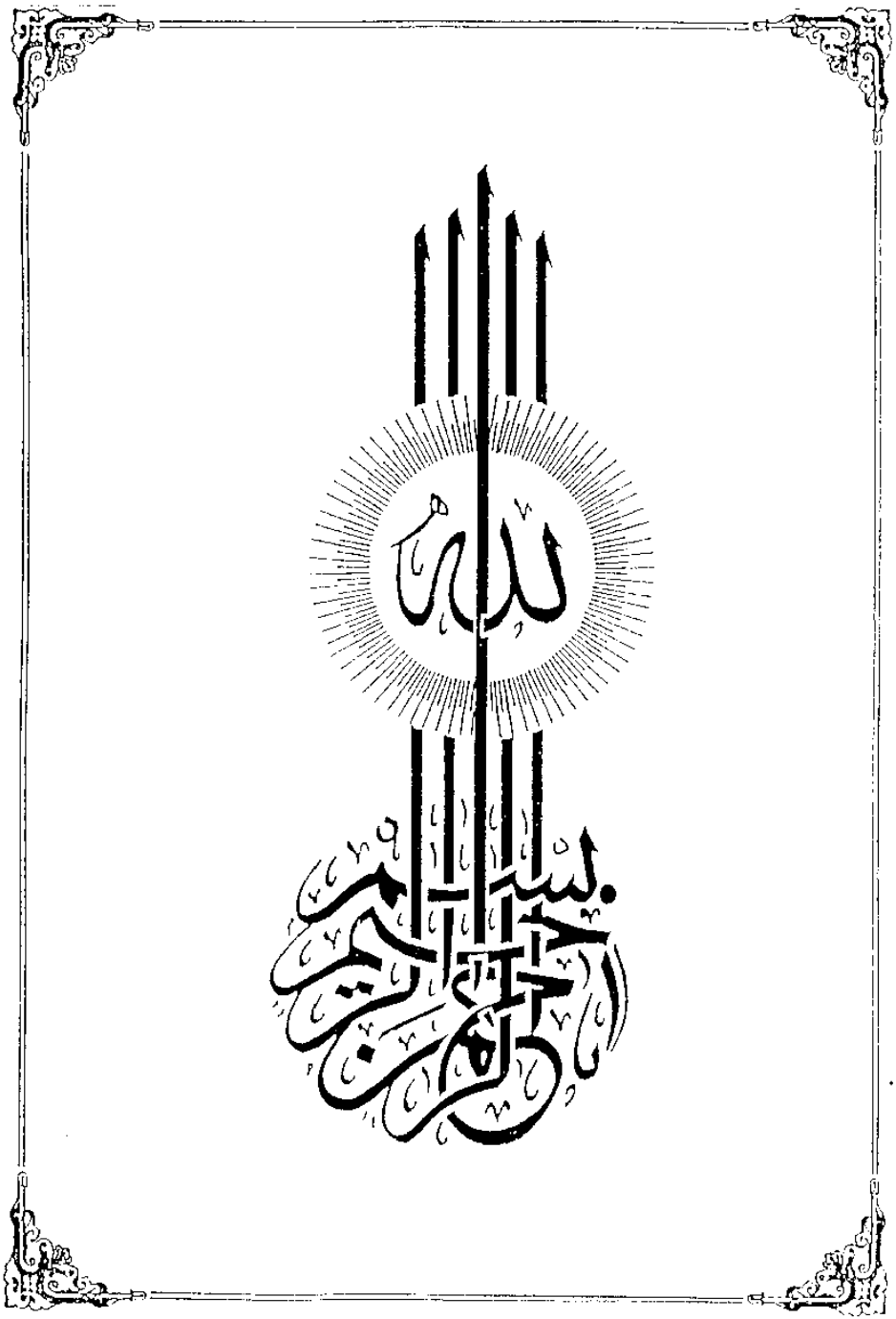


Central Library - Ain Shams University

إهداء إليك ياكويت ..

يا من..فتحت لنا أبواب العلم على مصراعيه .

يامن ...جعلتنا نحوب العالم لنهل العلم بدون مقابل .

يامن... إستنشقنا من رحيقك العزة والحرية .

أهديك ... ثمرة جهدى المتواضع

وأنا بعيدة عنك بجسدى

فكفاك عطاء ... وآن الأوان لتجنى ثمرات عطائك .

Central Library - Ain Shams University

# شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

صدق الله العظيم
سورة النساء (الآية ١١٣)

أتوجه بخالص التقدير والإجلال والعرفان بالجميل لأستاذى الفاضل .. الأستاذ الدكتور / فرج عبد القادر طه على ما أولانى من إهتمام رغم مشاغله العلمية فتفضل بالإشراف على الدراسة ... وكان لى فيه قدوة طيبة فى العمل الصامت ... والجهد الصادق .

Central Library - Ain Shams University

# الفهـــــرس


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| **الفصل الأول** | |
| مدخل الى الدراسة ..... | ١ ــ ١٠ |
| مقدمة ..... | ١ |
| مشكلة الدراسة ..... | ٦ |
| أهمية الدراسة ..... | ٧ |
| أهداف الدراسة ..... | ٩ |
| التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة ..... | ١٠ |
| **الفصل الثانى** | |
| المفاهيم الأساسية والاطار النظرى ..... | ١١ــ ١٣٢ |
| التوافق ..... | ١٢ |
| الزواج ..... | ٢٧ |
| التوافق الزواجى ..... | ٤٤ |
| الشخصية ..... | ٧٩ |
| السمات ..... | ١٠١ |
| اضطرابات الشخصية ..... | ١٢٥ |


Central Library - Ain Shams University

| الموضـــوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| الفصل الثالث | |
| البحوث والدراسات السابقة ..... | ١٣٣-١٨٥ |
| الفصل الرابع | |
| اجراءات البحث الميدانى ..... | ١٥٩-٢٣٢ |
| المقدمة ..... | ١٦٠ |
| الفروض ..... | ١٦١ |
| العينة ..... | ١٦٢ |
| الأدوات ..... | ١٦٨ |
| المعالجة الاحصائية ..... | ٢٣٠ |
| الفصل الخامس | |
| نتائج الدراسة ومناقشتها ..... | ٢٣١-٢٦٢ |
| النتائج ..... | ٢٣٣ |
| مناقشة النتائج ..... | ٢٤٠ |
| نصائح للآباء ..... | ٢٦٠ |


Central Library - Ain Shams University

الموضـــوع | رقم الصفحة

المراجع

المراجع العربية ..... ٢٦١

المراجع الأجنبية ..... ٢٧٧

الملخصات

الملخص العربى .....

الملخص الأجنبى .....

الملاحـــق

١- استفتاء الشخصية للمرحلة الاعدادية والثانوية .....

٢- اختبار الشخصية المتعدد الأوجه MMPI .....

٣- مقياس التوافق الزواجى للزوجة .....

٤- مقياس التوافق الزواجى للزوج .....

٥- الجدول التكرارى .....

٦- الخلافات التى تسود بين الزوجين فى المجتمع الكويتى

.. .. ..

Central Library - Ain Shams University

## فهرس الجداول


| رقم الجدول | محتوى الجدول | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الأدوات المستخدمة فى الدراسة الميدانية | ١٦٩ |
| ٢ | معاملات ثبات استفتاء الشخصية فى البيئة المصرية | ١٧٢ |
| ٣ | معامل ثبات استفتاء الشخصية على عينة كويتية | ١٨٦ |
| ٤ | معامل ثبات استفتاء الشخصية لعينة الدراسة | ١٩٠ |
| ٥ | معامل صدق استفتاء الشخصية | ١٩٢ |
| ٦ | المقاييس المكونة لاختبار الشخصية المتعدد الأوجه | ١٩٧ |
| ٧ | معامل ثبات اختبار الشخصية المتعدد الأوجه للعينة المصرية | ٢١٠ |
| ٨ | معامل ثبات اختبار الشخصية المتعدد الاوجه لعينة الدراسة | ٢١٢ |
| ٩ | معامل صدق اختبار الشخصية المتعدد الأوجه | ٢١٣ |
| ١٠ | معامل ثبات مقياس التوافق الزواجى | ٢٦٦ |
| ١١ | معامل صدق مقياس التوافق الزواجى | ٢٢٨ |
| ١٢ | الفروق بين المجموعتين على استفتاء الشخصية | ٢٣٤ |
| ١٣ | الفروق بين المجموعتين على اختبار الشخصية المتعدد الأوجه . | ٢٣٨ |


.. .. ..

Central Library - Ain Shams University

# الفصل الأول

## مدخل إلى الدراسة

Central Library - Ain Shams University

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــــة :

تناولت دراسات عديدة التوافق ، " وهو من المفاهيم المركزية فـــى علم النفس الى الحد الذى جعل من Munn يعرف علم النفس بانه العلـــم الذى يهتم بعمليات التوافق العامة للكائن الحى " ( ٣٦ : ٢٢ ) ٠ وتفرع من التوافق مجالات عديدة ، ومايهمنا هو التوافق الزواجى حيث انه أحـــد المجالات الهامة فى التوافق العام ٠

وابتدأت الدراسات فى قياس التوافق الزواجى " بطرق متعددة فـــى أواخر العشرينات ، ثم ظهرت بعد ذلك بعشر سنوات دراسات واسعة وشاملـــة اهتمت بتحديد العوامل الشخصية المرتبطة بالتوافق الزواجى والتنبـــوء بالنجاح الزواجى " ( ٢٩ : ١٩٩ ) ٠ ثم أخذت الدراسات تتزايد فى التوافق الزواجى ٠ وبما ان الزواج نظام الهى شرعه الله لخير البشر وهو وحـــدة تكاثر فمعظم المتزوجين يصبحون آباء ويدفعهم هذا الى المزيـــد من المسئوليات وخوض التجارب ( ٨٧ : ٤ )٠

ومن خلال المعايشة بين الزوجين يكون هناك مدى للتوافق الزواجـــى بين عدم التوافق الزواجى والتوافق الزواجى شبه التام ٠ ويذكر كـــارل روجرز ١٩٧٢ " بان التوافق الزواجى هو قدرة كل من الزوجين على حـــل الصراعات العديدة التى اذا تركت لحطمت الزواج " ( ٢٠ : ٢٥ )٠ ويذكـــر روبرت بل ٧٥ ان " التوافق الزواجى يعتبر نتاجا للتفاعل بين الزوجيـــن"

Central Library - Ain Shams University

( ٢ : ٣٦ ) . وتذكر سناء الخولى بان " المفهوم العام للتوافق الزواجى يتضمن التحرر النسبى من الصراع ، والاتفاق النسبى بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة فى أعمال وأنشطة مشتركة وتبادل العواطف ( ٢٩ : ١٩٧ ) ومن المتوقع أن هذه المشاركة والتفاعل وحل الصراع والاتفاق لهم أثر كبير على الابناء فمعظم علماء النفس يجمعون على ان تكوين وبناء شخصية الطفل تنبع من خبراته فى السنوات الأولى . ويرى سول شيدلنجر ان الابوين هم جماعة الطفل الأولى " فتنمو الاتجاهات الاجتماعية والقدرة على الارتباط بالغير فى سياق نمو الشخصية " ( ٣٠ : ١٢٦ ) . وان اثر البيئة الاسرية لايمكن اغفاله . فقد ذكرت سوزان اديزاكس بأن " الأسرة تمثل فى نظر الطفل نمطا للعلاقات يبنى على غراره خبرته بالعالم كله " ( ٧٣ : ١٦٧ ) ، وقد ذكرت رمزية الغريب ان الطفل فى " الطفولة المبكرة حساس لمعاملة كل من والديه للاخر فاذا كان هناك عدموفاق فانه يعانى عادة جراحا نفسية مؤلمة لأنه يشعر انه بحاجة الى صحبة أبيه وكسب مودته والاقتراب منه والتشبه به ، ولكن موقف والده من امه يدفعه الى الابتعاد عنه فى نفس الوقت نرى الام تدفعها تعاستها الى القلق على ابنها فتفرض عليه نوعا من الحماية غير الصحية تمنع شخصيته من النمو . كما ان عدم التوافق بين الزوجين والشجار المستمر يعكس جو الأسرة العام ، فيصبغ سمات شخصية الأبناء بسمات معينة ويؤثر على نمو شخصياتهم ( ١١ : ٦ ) . ويذكر عماد الدين اسماعيل ان الأولاد الذين يتميزون بالتقلبات المزاجية الحادة

Central Library - Ain Shams University

ويعانون من القلق والاكتئاب أكثر من غيرهم ، والذين يستجيبون للاحباطات الصغيرة كما لو كانت احداثا مأساوية كبيرة ، هؤلاء الأولاد كانوا ينتمون الى آباء يسؤوهم جدا محاولة ابنائهم للاستقلال كما أنهم ليسوا على اتفاق تام بشأن القيم الاجتماعية التى ينشئون عليها أطفالهم ، ولا هم حتى على ثقة تامة بها " ( ٦٨ : ٨٢ ) . ويذكر حامد زهران ان " العلاقات والاتجاهات المشبعة بالحب والقبول والثقة تساعد الطفل فى ان ينمو الى شخص يحب غيره ويتقبل الآخرين ويثق فيهم " ( ١٤ : ٢٢٥ )

من خلال القراءات المتعددة والاطلاع على العديد من الابحاث والدراسات بالاضافة الى ملاحظات شخصية يتبين ان التوافق بين الزوجين قد يكون له أثر على شخصية الأبناء وتكوين سمات شخصياتهم .

وقد لاحظت الباحثة أن الدراسات والأبحاث اهتمت بدراسة الحياة الأسرية والجو العائلى ومعاملة الوالدين وأساليب التنشئة واتجاهات الوالدين وطلاق الوالدين . واثر هذا على الابناء من حيث الصحة النفسية وتكوين الشخصية ، ولكنها لم تتناول التوافق الزواجى وعلاقته بسمات شخصية الابناء . من هنا وجدت الباحثة أهمية للبحث ليكون نواة لدراسات أخرى على المجتمع الكويتى

وتقع هذه الدراسة فى خمسة فصول ، يتناول الفصل الأول مدخلا الى الدراسة وهذا المدخل يتضمن مشكلة الدراسة وما استثار الباحثة للبحث

Central Library - Ain Shams University

فى هذا الموضوع وتوضيح بنود أهمية الدراسة . والهدف من اجرائهـــــا ، كما يتناول هذا الفصل التعريفات الاجرائية لمصطلحات الدراسة وهـــــى التوافق الزواجى وسمات الشخصية ، وتم اضافة اضطرابات الشخصية لمـــــا وجدت الباحثة ان الدراسة بحاجة الى البحث عن اضطرابات الشخصية وهـــل يمكن ان توجد لدى ابناء غير المتوافقين زواجيا ؟ وذلك فى البحـــث عن السمات التى قد تميز بين ابناء المتوافقين زواجيا وأبناء غيـــر المتوافقين زواجيا .

ويتناول الفصل الثانى المفاهيم الأساسية والاطار النظرى ويبـــدأ هذا الفصل بطرح موضوع التوافق بصفة عامة ثم تعريفات التوافق من المعاجم ودوائر المعارف النفسية ، ومن تعريفات بعض العلماء والتعليق علـــى التعاريف ويتم بعد ذلك عرض بعض محاولات التوافق وأنماطه وسوء التوافـق ثم ننتقل الى موضوع الزواج ونبدأ هذا الموضوع بالتطرق الى الخطبة ثـم معنى الزواج من الناحية القانونية والشرعية والاجتماعية ، ثم الاجابـــة عن لماذا يتزوج الانسان ، ووظائف الزواج . وبما ان الدراسة الحالية عن المجتمع فى الكويت فقد ألقيت لمحة على الزواج فى الكويت من حيـــــث الزواج فى الماضى والحاضر وأنواع الزواج ونظام الأسرة فى الكويـــــت ، بعد عرض موضوع التوافق وموضوع الزواج يتم عرض موضوع التوافق الزواجى وعوامل سوء التوافق الزواجى . يأتى بعد ذلك موضوع الشخصية وتعريفاتها والنظريات التى تناولت السمات ثم قياس الشخصية ، بعد ذلك موضوع سمـات

Central Library - Ain Shams University

الشخصية وتعريفاتها خاصة كما يراها ايزنك وجيلفور والبورت وكاتـــــــل وتقسيماتها ومعايير تحديدها وعددها ، واثر الوالدين فى تكوين سمـــــات شخصية الأبناء . وبعد ذلك يتم تناول اضطرابات الشخصية بصورة مبسطة حيث ان اضطرابات الشخصية اتخذت كمساند لموضوع البحث .

يتناول الفصل الثالث الدراسات والبحوث السابقة .

الفصل الرابع يتناول فرض الفروض ثم اجراءات البحث حيث تتضمـــن : العينة من حيث مبررات اختيارها ووصفها ، الأدوات من حيث الأبعاد التـــى تقيسها الأدوات وأوجه الاستفادة منها وكيفية تصحيحها وثباتها وصدقهـــا وكيفية تطبيقها على الدراسة الاستطلاعية ثم على الدراسة الأساسية . وبعدها يتم عرض الوسائل الاحصائية التى استخدمت فى الدراسة .

الفصل الخامس يتناول النتائج وجدولتها ثم تفسير هذه النتائج .

ونختم كل ذلك بملخص الرسالة والمراجع العربية والمراجع الأجنبية التى استخدمت فى هذه الرسالة .

.. .. ..

Central Library - Ain Shams University